غير أنى أخاف من عاذلينا لو يذيعون ما وراء الستائرْ »
وكثيرٌ عواذلى فى هواها قوتل الناسُ من وحوشٍ كواسرْ!

* * *

سامرٌ فى الخيال أشربتُ فيه من بنات الدنان بنت المحاجرْ (١) !

صالح جودت

ربيع الخريف

هو الرَّبيعُ... ولكن أين بهجتُه ؟ وأين ما كنتُ ألقى فى مغانيهِ ؟
هو الربيعُ... ولكن لا أحسُّ به ولستُ أشعر شيئاً مِنْ معانيهِ !
هو الربيعُ، نعمْ.. فى عُرْف دائرةٍ مِنَ الزمان، ستمضى بَعْدُ تطويهِ
لكنهُ فى اعتقادى صورةٌ وُضعت عن الخريفِ بتزويقٍ وتمويهِ
ما كلُّ فصل تبدَّى زهرُهُ ألقاً هو الربيعُ أميرُ الزَّهْو والتِّيهِ
أو كلُّ فصل تعرَّى فيه أخضرُهُ هو الخريفُ كما نمضى نُسَمِّيهِ
فربما- وجَدَتْ نفسٌ منعَّمةٌ ربيعَها فى خريف الناس يُخفيهِ
وليس تشعرُ نفسٌ حُسْنَ مَطْمحها إلا إذا اندحرتْ أحلامُها فيهِ

* * *

هو الربيعُ... ولكن عند مبتهجٍ هو الربيعُ.. ولكن عند أهليهِ
لكنّنى فى خريفى بتُّ منتظراً سقوطَ أوراق عمرى فى تلاشيهِ!

حسن كامل الصيرفى

(١) بنت المحاجر كناية عن الدموع.

آلامى

التناسى ليس يُنسى كيف أنسى رمزَ أنسى ؟!
قلتُ أسلو بالتأسّى والنوى فاشتد بؤسى
مخلصاً يومى كأمسى أو أوارَى تحت رمسى
وبح قلبى كم يعانى ليته من غير حسّ !
إن أقلْ قلبى تعانى عادت الذكرى بنكس
كاد يودى بى حنينى منلما أودى بقيس
كم زرعتُ الودَّ لكن لم يبن فى الناس غرسى
آسىَ الجرحى ترفق ليس لى جسم للمس !
فى خضمّ الشك سَيرى ليتنى ألجو وأُرسى
رمتُ فهمَ الناس لكن لم أفز حتى برسّ
نوقد المصباحَ والحقُّ (م) سما عن ضوء شمس
اصفحى يانفس وانسِى لم تغرِ الدنيا لإنسى !

سيد على مساعد

القلب الشارد

أسدلَ الليلُ دُجاهْ فإذا الكونُ سكونْ
واعتلى همُّ الحياهْ عرشَ قلبى المستكينْ
كلُّ ما فى الكون رقراقٌ سَموحْ
غير قلبى فهو مكلومٌ جريحْ
تارةً يشدو وأطواراً ينوحْ
وهو أحياناً مع الليل يهيمْ !

« • »

رَفَّ فى دوحِ الشجونْ شارداً يبغى مُناهْ
انَّ لى فيه عيونْ لترى ما لا تراهْ
وشذا الألحانَ فى هذا السكونْ
بنواحٍ خافتٍ يحكى الانينْ
قائلاً : ما لى سوى الليل خدينْ
مُستعفٍ فى ثورة الهمّ الأليمْ !

« • »

العوضى الوكيل

ردَّدَ الدَّوحُ صَداهْ فى اهتزازاتِ الغُصونْ
وبُكاهُ لِبُكاهُ بندّى ملء العيونْ !

العوضى الوكيل

ضيف ثقيل

(يشكو الشاعر من خطرة استولت على ذهنه وطردت سواها من الخواطر)

هبطتْ بالنفس فى الليلِ البهيمْ ... واستقرَّتْ من فؤادى فى الصميمْ
خطـرةٌ ما كان أشقانى بها ... صـيَّرتْ ذهنى مجالاً للهمومْ
بعد ما كان مراحاً للنعيمْ !
قـدمتْ كالضيف فاستقبلتُها ... بابتسامٍ مُشرقٍ عند اللقاءْ
وأعـرتُ القلبَ ساعاتٍ لها ... فنوتْ واستمرأتْ فيه الثَّواءْ
فمتاها يا ترى عنه تَريمْ ؟!
أنا فى الجِـدِّ وفى اللهوِ بها ... جـدُّ مشغولٍ أعانى كالعليلْ
لازمتـنى يا لها من صاحب ... لى وفىٍّ قد غـدا جـدَّ ثقيلْ
ونزيـلٍ أرتجى ألاَّ يُقيمْ !
أيها الخطـرةُ قلبى مستباحْ ... ما على النازل فيه من جُناحْ
أفـسحى صدرَكِ لا تخشَىْ سوى ... صولةِ الفـكرِ اذا ما الفـكرُ طاحْ
مِنْ عتوٍّ فيكِ أو قهرٍ أليمْ !

طلبة محمد عبيره